

## أهلنا السواة:

## محاكمة صدام هي محاكمة للنظام العربي والدكتاتورية

يوم عراقي  
لجنة الاعلاميين  
وحقوق المتعاقدين

بالتنسيق مع قوات الاحتلال بعد ايام من دخولها بغداد شكلت مجموعة من الصحفيين من عدد من المؤسسات الصحفية المنحلة لجنة، وطرحوا انفسهم ممثلين لعموم العاملين في وزارة الاعلام التي حلت بقرار امريكي.

هؤلاء الصحفيون الذين لم يخترهم احد، ولم يفوضهم احد التحدث باسمه او المطالبة بحقوقه، اسهموا في مضاعفة مشكلة حقوق الاعلاميين والموظفين الاخرين الذين تعرضوا الى حيف شديد جراء قرار الحل، وذلك بعدم تفهمهم

صحفيا علحا  
نظام العقد

لأطلسر القسانونية الصحية اللازمة في معالجة المشكلة واستعادة الحقوق ولعل ابرز جانب في المشكلة التي خلفتها هذه اللجنة هو قضية المنتسبين والاعلاميين من اصحاب العقود الدائمة الذين مضى على خدمة الكثير منهم على اساس العقد اكثر من خمسة عشر عاما.

هؤلاء اصحاب العقود، وخصوصاً غير العاملين منهم في اية دائرة اخرى ولايتسلمون راتباً تقاعدياً، وجدوا انفسهم فجأة خارج المولد من دون الحمص الذي طالته الموظفون بعد قرار الحكومة بإعادة منتسبي الاعلام الى وزارة الثقافة وصرف مستحقاتهم، اللجنة المذكورة ارتاحت وركنت الى الصمت بحثاً عن فوائدها اخرى، ولم تعر اهتماماً لمشكلة ذوي العقود.. النقابة الموقرة بدورها منسغلة بقضايا كبيرة لا تسمح لها بالمطالبة بحقوق المساكين من منتسبيها اصحاب العقود، لذلك فالنقابة هي الاخرى صامتة.

جوهر المشكلة يكمن في ان اللجنة التي عينت نفسها ممثلة لمنتسبي الاعلام، لم تضم اليها احداً من المتعاقدين، كما لا يوجد بين اعضائها أي قانوني، ولم تستشر قانونياً او توكل محامياً لدراسة المشكلة من كل وجوها.

الموظفون اخذوا حقوقهم وقلنا لهم مبارك ومعهم اخذوا اعضاء اللجنة حقوقهم، وبقي ذوو العقود الذين لم تحل مشكلتهم.. وإذا كان لهم ان يشتكوا قضائياً على الحكومة، فإنهم لن يسكتوا قضائياً ايضاً عن (زملائهم) الذين فرطوا بحقوقهم، واخذوا كل شيء!

وتغيباً وبلا ذنب أحياناً. أنا كنت أتمنى أن لازي صداماً مرة أخرى لان الجميع يعلم انه اعدم الكثير من ابناء هذا الشعب بل ارى ان المحاكمة الحقيقية يجب ان يسأل فيها كيف ابرم اتفاق عام ١٩٧٥ مع ايران ثم الغاه عام ١٩٨٠ ثم دخل الحرب التي خسرها العراق فيها مئات الآلاف من البشر ومليارات الدولارات ثم عاد وابلغ الإيرانيين بأن شيئاً لم يكن حينما دخل الكويت؟

واضاف ان محاكمة صدام ستكون فصلاً بين عهد النظام الشامل وعهد الديمقراطية المنشود.

فيما قالت الهندسة انتصار فاضل ان المحاكمة التي جرت للرئيس النظام السابق تؤكد ان العراق يسير في الاتجاه الصحيح والبناء القويم لدولة القانون بالإضافة الى ان عرضها من خلال التلفاز كشف للجميع وخاصة لنا نحن العراقيين ان ذلك الرجل الذي حكم العراق بالنار والحديد والمعقلات ماهو الا وهم كبير وشعارات وكلمات ومكابرة جوفاء.

تلك الحقوق التي انتهكت ابان حكم هؤلاء المتهمين الذين استهانوا بالشعب لمدة ٣٥ عاماً ومازالوا مستهترين به لأن كلا منهم يقول أنه بريء؟! وهنا يبرز الى الذهن من كان الجاني اذا؟

واضافت ان هذه المحاكمة كانت جزءاً من نضال الشعب العراقي الذي كافح ضد الاستبداد والديكتاتورية التي غدت الآن خلف القضبان لتنتصر ارادة الجماهير ويتلاشى صوت الطاغية الهذري وأمل من المحكمة ان تصدر حكمها المناسب والعدل للاقتصاص من القتلة والمجرمين.

فيما أكد الشاعر نجم عبد الله على قائلاً: عندما شاهدت المحاكمة فقط أدركت ان العدالة التي تشيد صروحها في العراق هي عدالة عظيمة حينما سمحت لرجل متهم بجرائم شتى ان يتكلم حتى في مواضع كان لايجوز له التكلم ومن ثم انتظرت المحكمة لنصف ساعة. حتى يأتي عقاب النبر الذي تبجح بأنه هويته في حين كانت الاجرام التي يصدرها بحق الناس جزافاً

الموجهة اليه بخصوص هذه القضية أي قضية ضحايا الدجيل. فيما قال الشيخ سعيد عبد الامير دويبي عضو مجلس محافظة المثنى. ان هذا اليوم أنتظرنه طويلاً كي نرى تطبيق سيادة القانون يسري على أعلى سلطة في البلد حتى وان كانت مع رئيس الجمهورية وخاصة الرئيس السابق لما أقرته يده بحق الأبرياء من الشعب العراقي في الشمال والجنوب. وما مارسه من سياسة رضاء أوصلت بلدنا العزيز الى هذه الحالة المأساوية عبر السنين العجاف التي بدأت منذ الحرب العراقية الايرانية والحصار وتبذير الاموال لتحقيق امجاده الشخصية وفي نهاية المطاف أعطى ذريعة لقوات التحالف لاحتلال البلد من قبل امريكا.

فيما قالت السيدة لمياء الموسوي مسؤولة لجنة الاعلام في منظمة حقوق الانسان ان المحاكمة كانت ذات ظروف قانونية ومرعية لحقوق الانسان في ظل دولة حديثة التكوين دستوريا.

والمستبدين. فهذه أول مرة في التاريخ العربي تتاح فرصة لرقيم عربي ان يحاكم محاكمة عادلة. فالنظام العربي والثقافة العربية مثقلان بهموم القرون السالفة حيث ان الحاكم العربي إما يذهب الى القبر أو يركل عن كرسي الحكم بأقتلابات عسكرية أو هيات شعبية يكون الحاكم ضحية فورية دون ان تتاح له فرصة للمحاكمة. كما ان صدام حسين وعلى مدى العقود الماضية عودنا على عدم الاهتمام بالقانون وسيادة القانون. حيث كان يصرح على الدوام بأن القانون (نحن الذين نضعه). كما أنه ارسي سلوكاً في المحاكمات الصورية والحاكم الخاصة.

وأشار الى أن تلك المحاكم كانت لا تستقر أي وقت أو بذل أي جهد لاستجلاء الحقيقة. فمحاكمته تنفذاً لأحكام الاعدام. حيث أنها تنفذ ايضاً في أوقات قياسية وان بعضها لا يستغرق أكثر من ٤٨ ساعة كما هو الحال في التهم

من مختلف القوميات والطوائف. ولأهمية هذه المحاكمة والاستجواب الذي حصل مع رئيس النظام السابق أرتأت (المدى) أن تستطلع آراء الناس من مختلف الشرائح الاجتماعية حيث قال القاضي علي الحميدي ان للمحاكمة التي جرت مغزى كبيراً بغض النظر عن نتيجة أو قرار الحكم فهي بحد ذاتها تعتبر ظاهرة جديدة في الوطن العربي ومن دون مبالغة فهي ليست محاكمة لشخص صدام حسين فحسب وانما هي محاكمة للنظام العربي وأذا أردنا ان لا نجانب الحقيقة فهي محاكمة للنظام العربي على مدى ١٤ قرناً. لهذا نجد الآراء تتفاوت بشأن تقييم هكذا ظاهرة جديدة ولهذا كثير من الاصوات ترتفع من هنا وهناك. هي في جوهرها ايضاً تدافع عن مشروعية الأنظمة المتسلطة في الوطن العربي.

وأضاف ان عملية التشكيل التي تثار هي في الغالب الأعم نتيجة الذعر الذي سيؤول اليه الطغاة والاقلام التي تمجد الاستبداد

السواة / الصدا  
كانت الساعة الثانية عشرة و٢٧ دقيقة من يوم التاسع عشر من هذا الشهر لحظة تاريخية في حياة الشعب العراقي وهو يرى الدكتاتور الذي حكم البلد لمدة ثلاثة عقود من الزمن خلف القضبان الحديدية. لحظات مكنزة بالمعاني والعبء الاثيرة لكل الطغاة الذين يقمعون شعوبهم في الوطن العربي والعالم.

وهي ايضاً خطوة على درب سيادة القانون والديمقراطية التي ينشدها الشعب في البناء الجديد. سماعت ظلت العيون ترنو والذاكرة تستعيد الايام والسنوات التي مريها العراق من الاعدامات وتكميم الافواه والمحاكمات الصورية والشكلية التي سادت في البلد.

عقود من الحروب والحصار والقهر والجوع والتشريد لترى الناس قائد الفترة المظلمة وهو يحاكم على جريمة واحدة هي ربما اقل الجرائم التي حصلت بحق الأبرياء من نساء ورجال وأطفال

## قبول ٣٨٨ طالباً وطالبة للدراسات العليا في جامعة الموصل

بغداد / قيس عياد  
اعلن الدكتور عبد الجليل ناجي مدير مركز السيطرة على الامراض الانتقالية وعضو غرفة العمليات في وزارة الصحة الخاصة بمرض انفلونزا الطيور ان نتائج التحليل المختبري لهلاكات الدواجن التي ظهرت في محافظة السليمانية كانت خالية من وجود فايروس انفلونزا الطيور حسب التحليلات التي اجرتها منظمة الصحة العالمية خارج القطر. وعن الاجراءات والتدابير اللازمة

العلمية والانسانية حيث اشار المصدر الى عدد الطلبة المقبولين لنيل شهادة الدكتوراه بلغ ٦٦ ولنيل شهادة الدبلوم العالي بلغ ١٨ ولنيل شهادة الماجستير بلغ ٣٠٤ وكانت جامعة الموصل قد عقدت عدداً من

الموصل / مكتب الصدا  
علمت (المدى) من مصدر في رئاسة جامعة الموصل ان عدد الطلبة المقبولين للدراسات العليا في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بلغ ٣٨٨ طالباً وطالبة لختلف الاختصاصات

## اجراءات وقائية من انفلونزا الطيور

غرفة معزولة ذات سريرين في جميع المستشفيات لاستقبال مثل هذه الحالات ان وجدت. واوضح ان منظمة الصحة العالمية اتخذت على عاتقها فحص العينات التي ترسل اليها وتقديم الدعم المتواصل وتوفير اللقاحات لهذا المرض بالتنسيق مع وزارة الصحة. واختتم السيد مدير مركز السيطرة عليه قائلاً: ليس هناك اية اصابة بهذا المرض في عموم محافظات القطر.

للحد من انتشار هذا المرض في المنطقة لقد اتخذنا اجراءات محكمة في المنطقة الجنوبية وتحديداً منطقة الاهور لان هجرة الطيور السنوية تبدأ مطلع الشهر المقبل من تركمانستان وداغستان وايران وروسيا بسبب البرد هناك لتتخذ من منطقة العزيز مكاناً مناسباً لها واحتمالات نقلها هذا الفايروس. كما اتخذت غرفة العمليات في وزارة الصحة تدابير اخرى في حالة عثورها على اصابات بهذا المرض تتمثل بتهيئة

## المباشرة بصيانة وإعمار بدالتي المأمون والسكك

بغداد / طارق الجبوري  
بشاشرت ملاكات وزارة الاتصالات بصيانة واعمار بنايتي المأمون والسكك في اطار خطة لاعمار كل البدالات المدمرة التي بات منظرها مصدر الهم للعراقيين. وقال مسؤول العلاقات الخارجية والاعلام السيد سمير علي الحسون:- ان الوزارة وحسب توجيه الوزارة الدكتور جواد معصوم ستعتمد في التنفيذ على الشركات العراقية في حين ان التصاميم لإعادة بناء هذه البدالات سيتم تنفيذها من قبل

شركات اجنبية متخصصة لتكون مواكبة لحالات التطور والأمن. واضاف:- ان الوزارة تسعى الى توحيد نوعية البدالات لتسهيل عملية السيطرة على اعمال الهوائف حيث ان اكثر من (٢٥) نوعاً من البدالات تعتمد حالياً في العراق وهذا خلل من الناحية الفنية اضافة الى ان بعضها لا تتوفر فيها المقاييس والمواصفات الدولية مشيراً الى ان عملية التوحيد هذه ستعتمد على نوعيات البدالات من مناشئ عالمية معروفة.

## انجاز مشاريع خدمية بكلفة ٨٥ مليون دينار في نينوى



بغداد / جاسم محمد سالم  
اعلن المهندس سعد حكمت سعيد مدير مجاري نينوى ان مديريته انجزت ضمن اعمال الخطة الاستثمارية لاعمار مد خطوط جديدة وتأهيل خطوط قديمة ومندثرة بكلفة ٨٥ مليون دينار وشملت هذه الاعمال مد مجرى في منطقة الشيخ فتحى وحي البكر والشهداء والمثنى الثانية والمهندسين وتأهيل مجاري بعشيقه والكرامة مشيراً الى اجراء كشوفات تم رفعها الى محافظة نينوى لدراستها واحالتها ضمن اعمال الاعمار

ومنها مد مجرى في منطقة باب جديد وآخر في باب البيض ومنطقة الاحرار اضافة الى بعض الاعمال في الاقضية والنواحي التابعة للمحافظة. واوضح ان منظمة الصيانة نفذت خط مجار بطول ١٢٠ متراً في منطقة الرشيدية ومجرى بقطر ٦٠٠ ملم في منطقة حي العربي ومجرى بقطر ٦٠٠ ملم في الصناعة / الساحل الايسر والقيام باعمال تسليك لبعض المناطق بطول ٦٠٠ متر بطول اضافة الى ان المديرية باشرت باعمال التسليك والتنظيف استعداداً لتوسم الامطار.

## اعلان

تعلمن اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية عن وجود مناقصة ٥ / ٢٠٠٥ خاصة باعادة تأهيل واعمار احدى بنايات الاكاديمية فعلى الشركات المسجلة بوزارة التجارة ودائرة تسجيل الشركات الراغبة في الاشتراك بالمناقصة مراجعة مقر الاكاديمية في البصرة بمنطقة (٥ ميل) لتسلم الكشف وشروط المناقصة مقابل مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار غير قابل للرد على ان يسلم العطاء بمركز الوزارة في بغداد وان آخر موعد لتسلم العطاءات سيكون اثناء الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ٣١ / ١٠ / ٢٠٠٥ ومن ترسو عليه المناقصة يتحمل اجور النشر والإعلان.

اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية

فلام زيك

مدير المشاريع

## إلى المنظمات الأجنبية والعربية ومؤسسات المجتمع

## المدني العراقية كافة

## م / إعلات

نؤكد أن الجهة الرسمية الوحيدة التي لها صلاحية تسجيل المنظمات غير الحكومية الأجنبية والمحلية هي مكتب مساعدة المنظمات غير الحكومية الكائن في الوزارة وتكون آلية التسجيل وفق الأمر ٤٥ الصادر في ٢٥ / ١١ / ٢٠٠٣.

علماً أنه لا توجد أي رسوم للتسجيل. للاستفسار والمزيد من المعلومات الاتصال على العنوان التالي:

Ms\_civilsociety@yahoo.com

esvi@yahoo.com

sumoqy@yahoo.com

أو الاتصال على رقم الموبايل /

٠٧٩٠١٦١٧٠٦٧